عمامة فحذفه وسقط وكان بيده محدش من شوحط فضربني به على راسي فشجني
ماموتة وقتلنا على اصحابه فقتلنا هم الا رجلا واحدا اعجز ناجريا ثم اقبلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثناه الحديث فقال صلى الله عليه وسلم
قد نجاكم الله من القوم الظالمين وبصق في شجتي فلم تقح ولم توذني **ذكر**
سرية سعيد بن زيد رضي الله عنه الى العرنيين وسببها انه قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر رجلين نطقوا بالشهادتين كاذبين اجتووا بين
فتكادوا ان يهلكوا اي لشدة هزالهم وصفرة الوانهم وعظم بطونهم وقالوا
يا رسول الله آوينا واطعمنا فانزلهم عنده اي بالصفة ثم قال لهم اي بعد
ان ذكروا له ان المدينة وبئة وحمئة وانهم اهل ضرع ولم يكونوا اهل ريف
لو خرجتم الى ذود لنا اي لقاح وكانت خمسة عشر فشربتم من البانها وابوالها
اي لانها في لبن اللقاح جلاد تليين واد رار وتفتيح للسدد ففعلوا **ثم** لما
صحت اجسامهم كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعيها وهو يسار مولاه صلى الله
عليه وسلم ومثلوا به اي قطعوا يديه ورجليه وعزروا الشوك في لسانه وعينيه
حتى مات واستاقوا اللقاح وبلغه صلى الله عليه وسلم الخبر فبعث في اثرهم
عشرين فارسا واستعمل عليهم من تقدم وارسل معهم من يقص اثارهم فادركوهم
فاحاطوا بهم فاسروهم ودخلوا بهم المدينة فامر بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقطعت ايديهم وارجلهم وسملت اعينهم اي فقئت بمسامير محماة
بالنار والقوا بالحرة وهي ارض ذات حجارة سود كانها احرقت بالنار
يستقون فلا يسقون قال انس رضي الله عنه ولقد رايت احدهم يكدم
الارض بفيه من العطش ليجد برد ها لما يجده من شدة العطش حتى ماتوا
على حالهم **وانزل** الله تعالى فيهم انما جزآ الذين يحاربون الله ورسوله الآية

ولم

غزوة الحديبية

ولم يقع بعد ذلك انه صلى الله عليه وسلم سمل عينا **ذكر غزوة الحديبية**
بالتخفيف تصغير حدباء وهي بير وقيل شجرة سمي المكان باسمها وقيل قرية
قريبة من مكة اكثر هما في الحرم **وسببها** انه صلى الله عليه وسلم راى في المنام
انه دخل مكة هو واصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين وانه دخل البيت
واخذ مفتاحه وعرف مع المعرفين اي وطاف هو واصحابه واعتمروا واخبر
بذلك اصحابه ففرحوا ثم اخبر اصحابه انه يريد الخروج للعمرة فتجهزوا للسفر
فخرج صلى الله عليه وسلم معتمرا لما من الناس اي اهل مكة ومن هو لهم من حربه
وليعلموا انه صلى الله عليه وسلم انما خرج زايرا للبيت ومعظما له وكان احرامه
صلى الله عليه وسلم بالعرج من ذي الحليفة اي بعد ان صلى بالمسجد الذي بها
ركعتين وركب من باب المسجد وانبعثت به راحلته مستقبل القبلة احرم واحرم
معه غالب اصحابه ومنهم من لم يحرم الا بالجحفة **وكان** خروجه في ذي القعدة
سنة السادسة من الهجرة ولفظ تلبيته صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واستعمل
على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي **وكان** خروجه صلى الله عليه وسلم بعد ان
استنفر العرب ومن حوله من اهل البوادي من الاعراب ممن اسلم غفار
ومزينة وجهينة واسلم القبيلة المعروفة خشية من قريش ان يعارضوه او ان
يصدوه عن البيت كما صنعوا فتثاقل كثير منهم وقالوا انذهب الى قوم
قد غزوه في عقر داره بالمدينة وقتلوا اصحابه فتقاعدتهم واعتلوا بالشغل
باهاليهم واموالهم وانه ليس لهم من يقوم بذلك فانزل الله تعالى تكذيبهم في
اعتذارهم بقوله يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وساق صلى الله
عليه وسلم معه الهدي سبعين بدنة وقد جللها اي في ذي الحليفة بعد ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)